

9514 - ما هي وظائف عيسى عليه السلام

السؤال

ما هي وظائف وواجبات عيسى عليه السلام باعتباره المسيح في الإسلام. بعض النصارى المناهضين للإسلام سألوا هذا السؤال ولا أعرف الإجابة عليه.

الإجابة المفصلة

لعيسى عليه السلام حالان :

-1- الحالة الأولى : قبل رفع الله له لما أراد اليهود صلبه . ووظائفه في ذلك الوقت كوظيفة أي نبي أمر بتبلیغ الرسالة ، وآتاه الله الإنجيل مصدقا للتوراة ، وأعطاه من المعجزات ما هو معلوم مثل أن : يبرئ الأكماء ، والأبرص ، ويحيي الموتى بإذن الله وغيرها من المعجزات المعروفة . (فدعا قومه إلى عبادة الله وتوحيده وطاعته وكان شهيداً عليهم طيلة مقامه ولبثه فيهم)

-2- الحالة الثانية : في آخر الزمان حين يخرج الدجال ، فينزله الله إلى الأرض ، ويكون قائدا للمؤمنين وحاكمها بشرعية الإسلام ، ويقتل الدجال ، وفي زمانه يخرج المهدي ، وتنزل البركة من الله حتى إن الناقة ليكفي لبنيها العدد الكبير من الناس ، ويفيض المال ، وفي زمانه يخرج ياجوج وماجوج ، ويعيثون في الأرض فسادا ، (فيهلكهم الله ويحكم عيسى عليه السلام الأرض بشرعية الإسلام حتى يموت ويصلّي عليه المسلمين) ، ثم يرسل الله ريحًا باردة فتقبض روح كل مؤمن ، فلا يبقى بعد ذلك إلا شرار الناس ، وعليهم تقوم الساعة .